العدد (1443) السنة السادسة -الخميس (26) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تقيمه كلية الادارة والاقتصاد في كربلاء

مؤتمر يتناول اصلاح الاقتصاد العراقي والنظم المصرفية

كربلاء/ المدى

تقيم كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء مؤتمرها العلمي الدولي الأول والعلمي الرابع لها في بداية الشهر الخامس المقبل بهدف تعبئة جهود الباحثين لوضع الرؤى المستقبلية لإصلاح الاقتصاد العراقي وتأهيل وتحديث السياسات الاقتصادية والإدارية والمالية وتحديثها لإصلاح الاقتصاد العراقي.

أعلن ذلك للمدى الدكتور حاكم محسن عميد كلية الإدارة والاقتصاد، وأضاف..إن المؤتمر سيشهد عدة محاور منها تعبئة الطاقات والخبرات العلمية في مجال سياسات التنمية البشرية والإصلاح الاقتصادي وسياسات الاستثمار والإصلاح الاقتصادي في حين سيكون المحور الثاني دور الإدارة في مواجهة الأزمات الاقتصادية ودور الإدارة في إدارة الوقت والموارد الاقتصادية ودور الإدارة في مكافحة الفساد الإداري في حين سيتركز المحور الثالث على تعبئة الطاقات والخبرات العلمية في مجالات أهمها دور المصارف في الإصلاح الاقتصادي وتحديث تقنيات العمل المصرفي العراقي وتفعيل الأسواق المالية والإصلاح الاقتصادي فيما سيكون المحور الرابع تعبئة والخبرات العلمية في مجال الآليات المحاسبية للحد من الفساد المالي ومعالجة المشاكل لمحاسبية المرافقة للإصلاح الاقتصادي وتطويع التطبيقات المحاسبية أما المحور الخامس فسيكون حول الخبرات العلمية في مجال البيئة والإحصاءات الصحية.

النفط الامريكي يرتفع عند التسوية قرب ٤٠ دولارا

نيويورك/ وكالات

ارتفعت العقود الآجلة لخام النفط الامريكي يوم الثلاثاء لتقترب من مستوى ٤٠ دولارا للبرميل عند التسوية مدعومة بتعافي بورصة وول ستريت من تراجعها لادنى مستوى في ١٢ عاما امس وبتوقعات بالتزام اكبر من المتوقع من اوبك بتخفيضات الانتاج مما سيمنع تزايد المخزونات وسيؤثر في المعروض .. نقلت ذلك (رويترز) وأضافت : وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفعت عقود الخام لشهر ابريل نيسان ١,٥٢ دولار اي بنسبة ٣,٩٥ في المئة الى ٣٩,٩٦ دولار للبرميل بعد تداولها في نطاق من ٣٧,٦٥ دولاراً الى ٤٠,١٣ دولاراً.

اوباما يتعهد بإنهاء هدر الإنفاق في العراق

واشنطن/ وكالات

تعهد الرئيس الامريكي باراك اوباما بانهاء منح العقود عن طريق الاسناد المباشر الذي قال انه تسبب في اهدار مليارات الدولارات في العراق واصلاح ميزانية الدفاع الامريكية .. ذكرت ذلك (رويترز) وأضافت ان الرئيس الأمريكي، قال في مقتطفات من كلمة سيلقيها امام جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس «سننهي منح العقود عن طريق الاسناد المباشر الذي أهدر المليارات في العراق وسنصلح ميزانيتنا للدفاع حتى لا ننفق على انظمة اسلحة لا نستخدمها تعود الى عهد الحرب الباردة.»

هيئة الضرائب تحقق زيادة ايراداتها

بغداد/ المدى

اعلنت الهيئة العامة للضرائب عن تحقيقها زيادة في ايراداتها بنسبة ٥٧٪ عما هو مخطط له في ٢٠٠٨ أي بزيادة ١٦٪ عن العام الماضي . اوردت ذلك وكالة (ايبا) واضافت ان مدير عام الهيئة طالب محسن امس الى ان الهيئة حققت ايرادات ضريبية بلغت ٥٨١ مليار دينارعراقي ،مبينا ان الهيئة عملت على توسيع القاعدة الضريبية وتخفيض ضريبة الدخل والسماحات القانونية من خلال تعديل ضريبة الدخل وفقا للقرار ٤٩ لسنة ٢٠٠٤ لكي يتماشى مع الحالة المعيشية في العراق . واضاف كذلك عملت الهيئة على انشاء وحدات ضريبية على منافذ الحدود للحصول على الضرائب من المستوردين قبل دخول السلع الى العراق ..

وذكر ان الحصيلة الضريبية يمكن ان تساهم في رفع موازنة الدولة المالية ،وتمكين وزارة المالية من تغطية نفقات الدولة بعد الانخفاض الذي شهده سوق النفط العالمي مما اثر على واردات العراق بشكل عام.

عودة السيولة النقدية من المهجر ترفع مؤشر البورصة العراقية

بغداد/ وكالات

إرتفع مؤشر البورصة العراقية بشكل كبير في جلسة امس الثلاثاء، محققا قفزة بلغت ١٩,٤٧٩٪، ليقفل مؤشر البورصة ١١٩,٢١٧ نقطة هي اعلى نقاط وصلتها البورصة منذ التأسيس، وهو ما عزاه مستثمرون الى الانباء التي تتحدث عن "عودة السيولة النقدية من المهجر .. نقلت ذلك (أصوات العراق) في تقرير لها عن السوق وأضافت ".

ان البورصة العراقية اغلقت الجلسة الماضية على ٩٩,٧٨٠ نقطة.

بينما شهدت جلسة الثلاثاء وهي العاشرة لشهر شباط الجاري، تداول اكثر من ٤,٤٥٣ مليار سهم بقيمة تجاوزت ١٠,١١٦ مليار دينار (٨,٦ مليون دولار)، تحققت من خلال تنفيذ ٤٠٥ عقود تداول.

ومن ٩١ شركة مدرجة في البورصة، جرى تداول اسهم ٤٦ شركة مساهمة، إرتفعت معدلات اسعار اسهم ٢٤ شركة منها، وانخفضت معدلات اسعار اسهم ٧ شركات، فيما حافظت ١٥ شركة على نفس معدلاتها السابقة.

واستحوذت ستة أوامر خاصة على ٨٢٪ من قيمة التداول الكلية لجلسة الثلاثاء، حيث نفذ أربع منها على المصرف المتحد وواحد على مصرف البصرة والاخير على الشركة العراقية للنقل البري، وتجاوز مجموع عدد الاسهم المتداولة بالأوامر الخاصة ٣,٤٨٥ مليار سهم بقيمة تجاوزت ٨,٣٨٣ مليار دينار.

والأمر الخاص بحسب قوانين السوق، هو أمر خطي يفوض فيه المستثمر وسيطه لشراء أو بيع عدد محدد من أسهم معينة دفعة واحدة تتجاوز قيمتها السوقية ٥٠ مليون دينار أو عشرة ملايين سهم.

وارجع احد المستثمرين أسباب ارتفاع مؤشر البورصة بشكل حاد وصعوده ١٩ نقطة في جلسة واحدة، وهي سابقة لم تشهدها البورصة من قبل، الى "توفر السيولة النقدية في البورصة التي عادت اليها من دول المهجر بعد عودة اصحابها إثر التحسن الامني الذي شهده العراق خلال الاشهر القليلة الماضية".

ونقلت الوكالة عن مستثمر أخر قوله إن "الانباء عن عودة السيولة النقدية للبلاد من المهجر بدأت تزداد وتلقي بظلالها على مجمل حركة البورصة".

من الواقع الاقتصادي

الفجوة الغذائية في العراق

هادي طعمة

في تصريح أدلى به (لنيوزماتيك)،حذر وزير التخطيط علي غالب بابان من ازدياد الفجوة الغذائية في العراق بشكل كبير وخطير ، وذلك خصوصا بعد ما حدث عام ٢٠٠٣وتدني انتاجية المواطن والمجتمع، وبات يعتمد بشكل كبير وشبه كامل تقريبا على الغير في اطعام مواطنيه، فالفلاح يواجه معرقلات عديدة كارتفاع أسعار الوقود ، ومشاكل كنقص المياه وقلة الامطار والجفاف والاعتماد على دول الجوار للحصول على المياه، وعدم حصول الفلاح –من جانب آخر– على التسهيلات للتزود بالاسمدة والبذور المحسنة المدعومة ، مما أدى الى عدم قدرة الفلاح العراقي على المنافسة في مجال الانتاج الذي انخفض كثيرا ولا سيما في عامي ٢٠٠٦و٢٠٠٧بسبب تردي الاوضاع الامنية في معظم المحافظات ،الامر الذي أدى الى حدوث فجوة غذائية لاتزال نعاني آثارها على المحاصيل الزراعية بشكل ملموس . واذا كان من غير المتيسر تحديد قيمة الفجوة الغذائية هذه فليس من العسير تخمين قيمتها .ولنا ان نقيس على ما قدره رئيس الهيئة العربيةللاستثماروالانماء الزراعي لقيمة الفجوة الغذائية في الوطن العربي من مبلغ يقارب (١٨)مليار دولار !

والجدير بلفت الانظار اليه ان عام ٢٠٠٨شهد أزمة غذاء عالمية سبقت الازمة المالية، وكلتا الازمتين قد أثرتا بشكل مباشر وغير مباشر وفي وقت معا ، بمستويات المعيشة والرفاهية في معظم الدول ومنها دولنا العربية . فبحسب بيان صادر من المقر الاقليمي للهيئة العربية للاستثمار ان ازمة الغذاء قد تفاقمت لاسباب عديدة منها :تناقص مساحات الاراضي نتيجة الزحف العمراني ونقص الموارد المائية ..وهو ماطرأعلى العراق اضافة الى نقص مساحات تقدر بخمسة بالمئة كل عام جراء تشبعها بالاشعاع والملوحة ، مضافة الى توسع الدول المتقدمة صناعيا باستخدام الحبوب لانتاج ما يطيب لهذه الدول تسميته –بالوقود الحيوي – البديل المفترض للنفط وعلاوة على زيادة الطلب على عدد من السلع الغذائية ،وقد أدى ذلك كله الى ارتفاع في اسعار الغذاء .

واذا كان نقص الموارد المائية المحدد الرئيس في انتاج الغذاء في العالم فان الايدي العاملة في القطاع الزراعي تمثل المحدد الفاعل الاخر للناتج الزراعي . تذكر الاحصاءات في هذا الخصوص ان الريفيين يمثلون نسبة ٤٤٪من اجمالي السكان ، وتمثل العمالةالزراعية نحو ٢٩٪من العمالة الكلية ، الا ان انتاجية العامل الزراعي لا تمثل اكثر من ٨٪من انتاجية العامل في الدول المتقدمة زراعيا. وهذا مؤشر خطير بلا شك يعد عاملا كبيرالتأثير في حدوث الفجوة الغذائية ، يضاف الى هذا ان اعداد الفقراء في الوطن العربي تؤلف لاسباب مختلفة ٣٥مليون نسمة من اجمالي الفقراء و هي تمثل ما نسبته ٦٦٪

عندئذ تتجلى قيمة الفجوة بما تماثل قيمة السلع الغذائية التي تحتاجها الدول العربية سنويا والتي تضطر لاستيراد الكثير من المنتجات الزراعية من الخارج . والادهى ان يستورد العراق من دول الجوار، فكم ترى تشكله الفجوة الزراعية–الغذائية عندنا؟!

> واذا كان نقص الموارد المائية المحدد الرئيس في انتاج الغذاء في العالم فان الايدي العاملة في القطاع الزراعي تمثل المحدد الفاعل الاخر للناتج الزراعي . تذكر الاحصاءات في هذا الخصوص ان الريفيين يمثلون نسبة ٤٤٪من اجمالي السكان ،

الازرى لـ(المدى):

توجه حكومى لتطوير القطاع المصرفى

بغداد/ قيس عيدان

اكد المدير العام لمصرف التجارة العراقى حسين الازرى وجود رغبة حقيقية وحرص على تطويرالقطاع المصرفى فى العراق الحكومى والخاص بادخال اخر ماتوصل اليه من تطور على المستوى البشرى والتكنلوجى لهذا القطاع الحيوى المهم. جاء ذلك فى تصريح لـ(المدى) مشيرا الى ان هذا القطاع شهد اهمالاً حقيقياً وغياباً ملحوظاً لفترات طويلة نتيجة الظروف التي شهدتها البلاد مما فقد الكثير من العناصر المهمة لتطوير الكوادر المصرفية وتطوير المكننة المصرفية التي كان لها الاثر الكبير فى تدوير حركة الاقتصاد فى العالم بغض النظر عن الظروف ؛ مشيرا الى ان ضعف راس المال هو احد الاسباب الرئيسة التى يعاينها القطاع المصرفى الخاص وعلية فان السياسة النقدية فى البلاد ومن خلال البنك المركزى قام بمجموعة من الاصلاحات والدعم لغرض دعم هذا القطاع مبينا ان استقرار الظروف الحالية ستكون لها الاثر الكبير في ايجاد شراكة حقيقية مع العديد من المصارف العالمية لاسيما ان هناك رغبة قوية من العديد من كبرى المصارف العالمية للدخول شركاء وهذا مايجرى حاليا من خلال اللقاءات المستمرة بين المعنيين فى القطاع المصرفى الحكومى والخاص ومثيلها من المعنيين فى القطاع المصرفى للعديد من دول العالم.

كوريا الجنوبية تمضي عقدا لتطوير حقل نفطي جنوبي العراق

بغداد/ وكالات

أمضت كوريا الجنوبية اتفاقا غير ملزم تقدر قيمته بثلاثة مليارات و٥٥ مليون دولار لتطوير حقل نفطي جنوبي العراق كجزء من مسعاها لإيجاد موطئ قدم في ثالث أكبر بلد في العالم من حيث الاحتياطيات النفطية، فضلا عن عقد مع مطار أربيل الدولي، وقالت المحطة إن الرئيس الكوري لي ميونغ باك ونظيره العراقي جلال طالباني "أمضيا اتفاقا لتطوير حقل نفطي في البصرة، حيث تقع غالبية الاحتياطيات النفطية الخام، حسب ما قال مكتب لي في بيان له بعد لقاء جمع الرئيسين في سيئول امس (الثلاثاء)".

وتستورد كوريا تقريبا كل احتياجاتها من الوقود، وتكثف جهودها إلى جانب الصين واليابان للحصول على حصص في حقول نفطية في الخارج لتأمين امدادات الوقود. ويحتاج العراق إلى المال لإعادة اعمار بنيته التحتية والنفطية في اعقاب سنوات من الحروب والعقوبات الاقتصادية.

وقال المتحدث الرئاسي الكوري لي دونغ كوان، إن بلاده "قد تؤمن مليارَي برميل من النفط من تلك الحقول"، وتستورد كوريا قرابة ٨٠٠ مليون برميل من النفط سنويا.

وأضاف لي أن الجانبين "سيبرمان عقدا نهائيا بحلول حزيران يونيو ٢٠٠٩ المقبل".

وفي المقابل "ستساعد كوريا الجنوبية في بناء بنى تحتية من بينها محطات طاقة"، حسب ما نقلت المحطة عن وزارة الاقتصاد الكورية في بيان منفصل لها اليوم.

ونشرت كوريا مايقارب ٣,٦٠٠ عسكري في اطار قوة غير قتالية في مدينة أربيل بشمال العراق منذ العام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠٠٨ للمساعدة في إعادة بناء المنطقة وتوفير المساعدة الطبية.

وطبقا للبيان الرئاسي الكوري فأن لي طلب من طالباني "مساعدة شركات كورية في الاشتراك بمناقصات لتطوير حقول نفط وغاز في وسط العراق وجنوبه، ومشروع بناء مصفى لتكرير النفط ببغداد، وشراء مولدات طاقة كهربائية".

وقال طالباني، بحسب مكتب لي، إن الحكومة العراقية "ترحب بتقديم شركات كورية جنوبية مناقصات وتعد بمراجعتها".

ويطرح العراق جولتي مناقصات لاجتذاب مستثمرين لتطوير حقول نفط وغاز، وكان قد قبل في العام الماضي ٣٥ شركة عالمية مؤهلة للمشاركة في المرحلة الاولى، ثم أضاف ست شركات مملوكة لدول. وكانت شركة غاز كوريا من بين الشركات المؤهلة في تصفيات الجولة الأولى.

كما طلبت كوريا الجنوبية من العراق "تقديم الدعم لمشاريع شركة النفط الوطنية الكورية في حقول بالمنطقة الكردية بشمال العراق".

وفي العام الماضي، أبرمت شركة النفط الوطنية الكورية "عقود مشاركة إنتاج في قطاع قوش تبة وسنكاو مع حكومة كردستان الإقليمية واتفقت على شراء حصص في ستة حقول أخرى"، بحسب المحطة. وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قد "حذر الأكراد من أن العقود الكردية سوف تخضع للمراجعة عند تمرير قانون الطاقة الاتحادي"، وفقا للمحطة.

وقالت وزارة الاقتصاد الكورية اليوم إن الاجتماع اليوم "سيحاول حل الخلافات التي اعقبت عقودا ابرمتها شركة النفط الوطنية الكورية مع حكومة كردستان الإقليمية".

وأضاف البيان الذي أصدره مكتب لي أن مطار انشيون الدولي الكوري الجنوبي "أبرم عقد إدارة عمليات بقيمة ٣١ مليون دولار مع مطار أربيل الدولي".

بأختصار

× قال الرئيس الامريكي باراك اوباما ان اصلاح البنوك الامريكية المثقلة بالديون وتنشيط الاقتصاد ربما يحتاج الي اموال اضافية من جانب اخر يؤيد اوباما اعادة هيكلة صناعة السيارات في امريكا لجعلها أكثر قدرة على المنافسة لكن الحكومة لن تحمي صانعي السيارات من القرارات الخاطئة التي يتخذونها.

× حققت شركة طومسون رويترز ارباحا فصلية اقوى من المتوقع وزادت ارباح اسهمها وقالت انها تتوقع نمو الدخل في عام ٢٠٠٩ برغم خفض الوظائف وتقليص الانفاق من جانب عملائها في القطاع المالي.

× ذكرت (رويترز) نقلا عن خطاب للرئيس الأمريكي أمام الكونجرس ان الولايات المتحدة ستعمل مع الاقتصادات الاخرى الاكبر في العالم لتفادي انتشار النزعة الحمائية في التجارة.

× صعدت الاسهم اليابانية في التعاملات المبكرة امس الاربعاء مدعومة بتقرير في وسائل الاعلام بأن الحكومة اليابانية ربما تشتري الاسهم من السوق وهو ما هدأ المستثمرين المتوترين في حين لقيت اسهم شركات التصدير دعما من تراجع قيمة الين.

× تراجع الين الياباني امام الدولار الامريكي واليورو الاوروبي في التعاملات الاسيوية يوم الاربعاء مع فقدانه جاذبيته كملاذ استثماري امن بفعل ضعف سريع للاقتصاد الياباني ومشاكل سياسية في الداخل.

× أظهر تقرير ان خسائر ميريل لينش اند كومباني في الربع الاخير من العام الماضي بلغت ١٥,٨٤ مليار دولار بزيادة أكثر من ٥٠٠ مليون دولار عن الخسائر التي قدرها مصرف بنك اوف امريكا في وقت سابق.

× قالت هيئة بارزة بالقطاع المالي ول من امس ان قطاع المصارف الاسلامية في الشرق الاوسط سيشهد جولة من عمليات الاندماج والاستحواذات في ٢٠٠٩ ستمهد الطريق لبنوك لديها اصول بمليارات الدولارات.

لجنة المالية تطالب مجلس النواب بتخفيض الموازنة

بغداد/ المدى

كشف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب سامي الاتروشي عن مطالب لتخفيض الموازنة تقدمت بها اللجنة المالية في اجتماعها المخصص، لمناقشة الميزانية بين لجان مجلس النواب ومسؤولين في وزارة المالية وديوان الرقابة المالية، مبينا أن هذه المطالب حظيت بتأييد من بعض النواب وأضافت عن . الاتروشي إن الاجتماع تمحور حول مجموعة من المقترحات التي قدمت من اللجنة المالية والاقتصادية بحضور رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي، وقد تقدمت اللجنة المالية بطلب لتخفيض موازنة بعض الوزارات منها وزارة الأمن القومي ووزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني".

وأوضح أن "وزارة الأمن القومي طالبت ببناء مقر لها بقيمة عشرة مليارات دولار ونحن طالبنا بإلغاء هذا الطلب، كما أن وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني لديها أكثر من ١٢٠٠ موظف وهي وزارة دولة وهذا غير صحيح ونحن طالبنا بتخفيض موازنتها لهذا العام".

وأضاف "إذا خفضنا هذه المبالغ سيتم تقليل العجز في الموازنة، لذا سنكتب هذه الاقتراحات التي حظيت بتأييد من بعض النواب إلى مجلس النواب بانتظار رده في الجلسات المقبلة للتصويت عليه".

وكان اجتماع لمناقشة موازنة ٢٠٠٩ عقد اليوم حضره مستشارون من وزارة المالية وعدد من المسؤولين في ديوان الرقابة المالية واعضاء في لجان مجلس النواب.

يذكر ان الموازنة الاتحادية للعراق لعام ٢٠٠٩ لم يتم اقرارها لغاية الآن، وتبلغ ٦٢ مليار دولار، تم احتسابها على اساس ٥٠ دولارا سعرا للبرميل الواحد من النفط.

وكانت الموازنة المالية قد أعيدت إلى مجلس الوزراء في (٢٠٠٩/١/١٥) لمطالب هيئات الرئاسة ووزارة المالية بزيادة الموازنة لأنه ليس من صلاحية مجلس النواب زيادة الموازنة.